

تفسير ابن عربي

@ 380 | \$ سورة النازعات | | بسم الله الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة النازعات من [آية 1 - 5] | | أقسم بالنفوس المشتاقة التي غلب عليها النزوع إلى جناب الحق ، غريقة في بحر | الشوق والمحبة التي تنشط من مقر النفس وأمر الطبيعة أي : تخرج من قيود صفاتها | وعلائق البدن كقولهم : ثور ناشط إذا خرج من بلد إلى بلد ، أو من قولهم : نشط من | عقاله . والتي تسبح في بحار الصفات فتسبق إلى عين الذات ومقام الفناء في الوحدة | فتدبر بالرجوع إلى الكثرة أمر الدعوة إلى الحق والهداية وأمر النظام في مقام التفصيل | بعد الجمع ، وبالكواكب السيارة التي تنزع من المشرق إلى المغرب مفرقة في سيرها إلى | أقصى المغرب وتخرج من برج إلى برج وتسبح في أفلاكها فيسبق بعضها بعضا في السير | وتدبر أمر العالم فيما نيط بها وبسيرها ، أو بالملائكة من النفوس الفلكية التي تنزع | الأرواح البشرية من الأجساد إغراقا في النزاع من أقاصي البدن ، أنامله وأطفاره ، والتي | تخرجها من الأبدان من قولهم : نشط الدلو من البئر ، إذا أخرجها . والتي تسبح في | جريها فيما أمرت به فتسبق إليه فتدبر الأمور به على الوجه الذي أمر به . والمقسم عليه | محذوف كما ذكره غير مرة أي : لتبعثن . | .

تفسير سورة النازعات من [آية 6 - 14] | | ويدل عليه قوله : ! 2 2 ! أي : تقع الواقعة التي ترجف لها أرض | الجسد وجبال الأعضاء وهي النفخة الأولى أو وقت زهوق الروح ! 2 2 ! أي : | النفخة الثانية وهي الإحياء بالبعث . | | ! 2 2 ! أي : وقت وقوع الرجفة في حال النزاع ! 2 2 ! مضطربة | ! 2 2 ! ذليلة ! 2 2 ! المحجوبون المنكرون البعث على سبيل الإنكار | ! 2 2 ! في الطريقة الأولى من الحياة بعد صيرورتنا عظاما بالية فنحن إذا | خاسرون إن صح ذلك ! 2 2 ! أي : الرادفة التي هي الرجفة إلى الحياة بالبعث |